Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلاقة المتبادلة هو الأساس الذى يقوم عليه إشباع الرغبات العامة، فإذا فشل الفرد فى إثارة الجانب العاطفى وأصبح تركيزه موجها إلى الضغط على الأعضاء التناسلية، أصيب المرء بفراغ نفسى مدمر. وهنا يمكن أن تؤدى الموسيقى دورا إيجابيا فى العلاج السلوكى لملء هذا الفراغ، بشرط أن تكون مناسبة حيث إنها وسيلة الاتصال الوحيدة بعد توقف الاتصال اللفظى والإثارى بين الطرفين.

والإنسان بطبعه حساس للموسيقى، فهى قادرة على الارتفاع بمزاجه أو الهبوط به، تهدئ أو تثير. ولقد حاول الباحث جرافيل عمل قائمة بالمقطوعات الموسيقية التى تلائم كل شخصية من حيث مستوى التعليم والمشكلات الخاصة التى تواجه المرء من الناحية الجنسية.

ولا يهم إن كان الطرفان يتذوقان الموسيقى الكلاسيك أو الجاز، أو الأوبرا أو موسيقى الروك. فإذا ادعى أحدهما أنه لا يستوعب هذه الموسيقى أو تلك، فثمة وسيلة لإرضائه بموسيقى تثيره وتريحه، وتدعوه للاسترخاء، مثل تنويعات الجاز لموسيقى باخ وموزارت.

ومن هنا يقتضى الأمر قبول الطرفين للموسيقى ولتأثير ميلوديتها فى الوقت المناسب على الأساس التالي:

الهدوء - الجدية - السهولة - الرقة - التخيل - الأفكار الشبقية - الدعة - الإثارة - الذبذبة - العدوان - النشوة - الإرهاق. ويمكن فى هذا المجال استخدام مقطوعات التصدير الموسيقى «بريلود» لباخ أو رافيل، أو موسيقى بنك فلويد وجلبرت بيكود ولويس آرمسترونج وجورج